

يقول اليوم قولاً ثم يرجع عنه غذا فقال ابن عون  
رحمه الله هذا دليل على الورع لا يرجع عن قول  
القول إلا صاحب دين ولو لا ذلك لنصر خطاه ورجع  
عنه وروى الإمام الطحاوي رحمه الله قال حدثني  
القاضي ابو حازم حدثني سعد بن روح عن عبد الله  
بن داود رحمه الله تعالى قال له رجل ما عار الناس  
على ابي حنيفة رحمه الله فقال والله ما اعلمهم عابوا  
عليه في شيء الا ان الله قال فاصاب وقالوا فاحطوا  
ولم يترتب عليه يسوع بن الصفا والمروة وان معه  
وكان الاعين محيطه به وقيل لعبد الله بن  
داود ان بعض الناس كنت عن ابي حنيفة رحمه الله  
مساكين كثيرة ثم لقيه بعد ذلك فرجع عن كثير منها  
فقال لا يصدر ذلك اي لا يمنعك هذا ان ابا حنيفة  
رحمه الله كان مطلعاً على الفقه وانما يرجع الفقيه  
عن القول في الفقه اذا اتسع عليه قال المؤلف عاملة  
الله بلطفه ينبغي ان يقال للمناكير عن ابي حنيفة رحمه  
الله في رجوعه انظر الى ما يرجع عنه الامام الشافعي  
رحمه الله من قوله القديم ما تفقهه واتسع عليه  
بعد رجوعه من العراق حين تعلم من محمد بن الحسن  
رحمه الله وتفقه عنده واخذ عنه حمل يعبر من كتب  
مذهب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنهما فرجع عما

عما كان

عما كان صنفة قبل ذلك وصنف الجريد وهكذا  
اداب العلماء المجتهدين رحمهما الله تعالى فائدة  
في معرفة عبد الله بن داود هذا هو عبد الله بن جابر  
بن عامر بن الربيع الخريزي ابو عبد الله بن سمع الثوري  
والاخر جابر وروى عنه محمد بن بشير ومحمد بن المنبج  
كان ثقة صدوقاً رحمه الله تعالى وقال عمر بن  
علي سمعت الخريزي يقول ما لذت قط الا مرق في صغري  
فالتا الى ذهب الى الكتاب فقلت لم ولم يكن ذهب  
روى له الجماعة الامسلي واسند القاضي الامام  
ابو عبد الله عن ابي سليمان الجوزجاني رحمه الله تعالى  
قال حدثنا حماد بن زيد قال كانا نأثم وبن مالك بن دينار  
فتحدثنا فاذا جاء ابي حنيفة اقبل عليه وركبنا حتى  
نسأل ابا حنيفة ان بكلمه وكان يقول يا ابا محمد حدثنا  
فحدثناهم واسند عن ابي الوليد قال كان شعبة حسن  
الذكر ابي حنيفة رحمه الله كغير الدعاء له ما سمعته  
قط يذكر بن زبديه الادعائه وفي كتاب الابن بن جابر  
في باب العلم ان القاضي الامام ابا يوسف عبد  
بن محمد بن عبد السلام القتيبي روى رحمه الله كان اذا  
روى قول سيدنا النبي عيسى بن مريم عليه الصلوة  
والسلام من علم وعمل وعلم كان معذراً في الملكوت  
الاعظم عظيمها يقول اذا كان عظيماً في ملكوت السماء